

فتاوى الألبانى } } } 365 طلب من الشيخ نصيحة عامة تتعلق بواقعنا اليوم ...

محمد ناصر الدين الألبانى

الواقع هذه جلسة طويلة رحمانية مباركة ان شاء الله وخصوصا ان بيننا شيوخنا الاحبة وسعدنا ما ابده لنا من نصائح وتعليقـات واستمعنا الى جمال وابو اكرم والجميع ولابد في النهاية ان يزمن - 00:00:00

بعض الكلمات التنفس والاجتماع بشيء مهم وبحكمة نريد ان نستمع ان شيخنا العزيز الى الحكمة النهائية التي ممكن ان نقول هذا هي نتيجة هذا الاجتماع فانا اقول بداية قبل ان نستمع الى تفضل فيك الباب اخر كلمة لك. فيك البركة يا استاذ. تسلم - 00:00:25

ان الجهاد في الافغان او في غير الافغان هو انشاء حكومة اسلامية تعمل بالاسلام تحكم بالاسلام وبالشوري. هذا هو الهدف. هدف الجهاد للحكم بالاسلام. تمام الدعوة هي اول مهمة للمسلم - 00:00:48

طبعا هذا امر مهم اذا امامنا عدة امور حكومة اسلامية تعمل بالاسلام الصحيح وهذا يحتاج الى نشر الدعوة قبل ان تنسى هذه الحكومة اذا انتهى الجهاد بعد سنة او سنتين او عشرة - 00:01:10

ولا يمكن ان تنتشر الدعوة بالشكل الصحيح خلال سنوات قليلة. لا يمكن فاذا لدينا عربة وجرا حصان من يكون امام الحصان او العربية الحصان يكون امام العربية في حاجتنا ما هو اهم شيء منهم من هو الذي يجر الجهاد او الدعوة اولا - 00:01:31

هذا نريد ان نتفق على هذا. من الاهم؟ كلها مع بعض. كالعربة وال حصان مع بعض فاذا يجب ان نعمل من هذا المنطلق يجب ان نركز على الدعوة وبنفس الوقت ندعم الجهاد حتى في النتيجة. اذا انتهى الجهاد بامر الله الى شيء جميل - 00:01:55

ونشأت الدولة الاسلامية هناك حتى تكون جذورها جذور اسلامية عميقـة ولـيـس كـجذـورـ الـدولـةـ الاسلامـيـةـ التيـ نـشـأـتـ فيـ اـيـرانـ الـكـلـ سـرـهـ وـابـتـهـزـ عـنـدـمـاـ حـصـلـتـ الثـورـةـ فـيـ اـيـرانـ وـلـكـنـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـعـرـفـونـهـاـ - 00:02:16

لا نريد اجهاض لهذا الجهاد اذا لم نهتم بالدعوة انا اقول سيفـجـبـ هذاـ الجـهـاـزـ لـانـ فـيـ النـتـيـجـةـ سـنـرـىـ دـوـلـةـ عـقـيـفـةـ دـوـلـةـ ماـ لـهـ ؟ـ بـالـطـرـيـقـ الـاعـوـجـ فـاـهـمـ شـيـءـ اـنـ اـقـولـ هـوـ الدـعـوـةـ حـتـىـ اـقـولـ قـبـلـ الجـهـاـدـ - 00:02:33

النـزـيـهـاتـ بـدـوـنـ دـعـوـةـ صـحـيـحـ يـكـوـنـ نـاقـصـاـ فـيـجـبـ لـيـسـ فـقـطـ عـلـىـ شـيـخـاـ هـوـ فـرـدـ وـاحـدـ نـرـيـدـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاـمـةـ كـلـهـاـ نـرـيـدـ عـمـلـ مـؤـمـرـ

لـبـحـثـ هـذـهـ النـقـطـةـ فـقـطـ لـيـكـوـنـ غـيـرـ هـذـهـ النـقـطـةـ - 00:02:55

ما هو مستقبل الافغانستان لو نفترض انتهى الجهاد. ما هي النـتـيـجـةـ ؟ـ نـبـتـدـأـ مـنـ الـبـدـاـيـةـ لـوـ اـفـتـرـضـنـاـ اـنـ سـحـبـتـ اـسـرـائـيلـ مـنـ الضـفـةـ الغـرـيـبـةـ وـنـرـيـدـ اـنـ نـحـكـمـ الـضـفـةـ الغـرـيـبـةـ.ـ مـنـ سـيـحـكـمـ ؟ـ كـيـفـ تـكـوـنـ الـحـكـمـ ؟ـ مـاـ هـوـ نـوـعـهـ - 00:03:14

الـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ كـلـهـاـ لـاـ تـفـكـرـ بـهـذـاـ الشـيـعـ.ـ تـفـكـرـ بـالـيـوـمـ الـذـيـ تـعـيـشـ فـيـهـ فـقـطـ نـرـيـدـ اـنـ نـضـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ اـسـلـامـيـةـ لـهـذـاـ عـمـلـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ اوـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ.ـ هـوـ نـشـرـ الدـعـوـةـ الصـحـيـحـةـ - 00:03:31

حتـىـ مـنـ يـصـلـ إـلـىـ الـحـكـمـ مـنـ الـقـادـةـ يـكـوـنـ مـؤـمـنـ بـهـذـاـ طـرـيـقـ فـنـرـيـدـ الـحـكـمـ النـهـائـيـةـ اـنـ نـسـتـمـعـ مـنـ شـيـخـاـ الجـلـيلـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.

سـمـعـنـاـ الـحـكـمـ النـهـائـيـةـ.ـ لـكـنـ وـأـكـدـ مـاـ تـفـضـلـتـ بـهـ - 00:03:46

اـولـاـ بـالـذـكـرـ بـحـدـيـثـ يـجـمـعـ الـجـهـادـيـنـ مـعـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ جـاهـدـ الـمـشـرـكـيـنـ بـاـمـوـالـكـ وـالـسـنـتـكـ وـاـنـفـسـكـ هـذـاـ هـوـ الـجـهـادـ الـذـيـ

يـجـبـ اـنـ نـقـوـمـ بـهـ لـيـسـ الـجـهـادـ بـمـعـنـىـ قـتـالـ الـكـفـارـ فـقـطـ بـالـسـلـاحـ - 00:04:07

لـاـ سـيـمـاـ وـنـحـنـ كـمـاـ هـوـ وـاقـعـنـاـ الـمـؤـسـفـ اـهـ ضـعـفـاءـ فـيـ السـلـاحـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـجـمـعـ بـيـنـ الـجـهـادـيـنـ يـاـ ذـاـ اللـسـانـ وـجـهـادـ السـنـانـ وـاـظـنـ اـلـىـ وـجـوبـ

الدعوة التي جاء الكتاب في نصوصه المعروفة - 00:04:35

وهذا الحديث مؤكداً لهذه النصوص وهو تبليغ الدعوة إلى الناس أقول لا يكفي أن يعني أن دعوة المسلمين بالدعوة إلى الإسلام قلت
هذا واكرد على المساجع إسلاماً عاماً غير مفهوم لدى العامة - 00:05:02

وانما يجب ان يكون مفهوما هذا الاسلام الذي يدعو اليه الدعاة يجب ان يكون مفهوما على اقل في اصوله وعقيدته ثانيا يجب ان يكون او ان تكون الدعوة مقرونة بال التربية الاسلامية - 00:05:30

ونحن نشعر اليوم بشيء يفرح القلب بلا شك وهو ما صار عرسا عاما فيقال الصحوة الاسلامية نحن نشعر بهذه الصحوة لكنني اقول اسفا انها صحبة فكرية وليس صحوة تربوية يعني المسلمين الان بلا شك - 00:05:56

هم خير مما كانوا قبل ربع قرن من الزمان او اكثر من ناحية فكرية والصحوة هذه صحوة علمية لكنهم من الناحية التربوية لا يزال كثيرون لا اقول من عامة المسلمين الدعاة الاسلاميين انفسهم لا يهتمون في ذوات نفوسهم اولا - 00:06:26

وفي مواسم يلوذ بهم ومن هم مسؤولون عنهم ثانيا بتطبيق هذا الاسلام الذي فهموه ووجب عليهم ان يعملا به الان الدعوة الاسلامية
قائمة على اللسان فقط دون العمل بها الا ما شاء الله وقليل معه - 00:06:53

ولهذا لعل الاستاذ ابو مالك يذكر جيدا انه جزاه الله خيرا حينما هيأ لي القاء تلك الكلمة في المعهد العلمي وليس كان اسمه الشرعي.
مم وكان موضوعها التصفية والتربية. التصفية والتربية - 00:07:19

اللابد من القرن بين القضيتين تصفيية الاسلام وهذا مجال الدعوة تصفيية الاسلام ما دخل فيه لكم يعلم واعني كلكم ان شاء الله
الحاضرين.. كلكم يعلم انه دخل في الاسلام في العقيدة ما ليس من الاسلام في شيء - شنبه 00:07:45

ودخل في الفقه والاحكام الشرعية ما ليس من الاسلام سبيل ودخل في السلوك وفي التربية الاسلامية ما ليس من الاخلاق الاسلامية
له علاقة اطلاقا فاذا اذا سألنا اين نبدأ - 00:08:09

نبدأ بالدعوة مقرونة بالتربيّة والمقصود بالدعوة ليست هي الدعوة القائمةاليوم واصبحت الدعوة بدعة عصرية يعني صار فلان داعي وفلانة ايضا داعية. صار في، عندنا فلانات داعيات وانا اعتقد انه هذه - 00:08:32

ليست اه مما يفرح المسلم. لانه معنى هذا ان الرجال المؤلماء هم مقصرون في الدعوة. ولذلك فجاءت النسوة يتمنن او يسددن هذا التقصير يعني قصر به الرجال، لم يكن في العهد الاول، ولا في العهد الثاني، ولا الثالث - 00:08:57

في عهد العلم الاولين الذين نحن نتبعهم اليوم لم يكن هناك دعوة من النساء اطلاقا اكبر داعي يمكن ان تكون من النساء هي السيدة عائشة و مع ذلك فقد خرجت خرجة - 00:09:22

نجمت على هذا الخروج وكانت تبكي وتبل ثمارها بدموعها بسبب خروجها كالانتصار لمن للحسيل المظلوم عثمان رضي الله عنه وهي كانت بلا شك اعلم بكثير من الرجالات العلماء فضلا عن غيرهم وكانت احق من كثير من هؤلاء الرجال - 00:09:39

ان تكون داعية اما اليوم فما شاء الله تأخذ بعض الداعيات الحرية ويستولون المس على المشي من المساجد ويمنعون الرجال من قد فاتتهم الصلوة ان يدخلوا لانه الان في درس خاص للنساء - 00:10:05

المهم لابد من قرن التربية بالتصفيه. فتصفيه الاسلام من كل دخيل فيه هو الذي يمكن ان يعيد اليها المجتمع الاسلامي بالتالي ان يتحقق لنا الدولة الاسلامية وليس الامر كما يظن بعض الدعاة الاسلاميين وهم كثر - 00:10:22

حيث ابو النون قبل كل شيء اقامة الدولة المسلمة ومكمال ابو يوسف قلت لهم هل الان في ليلة لا قمر فيها وقع انقلاب اسلامي. اه
كيف سمح هذا هؤلاء الانقلابيين: الاسلام هم لا ان عندهم الاسلام لا يعرفون العقيدة لا يعرفون: الاحكام - 00:46:10

اليوم الا من - 00:11:11

اقامة الدولة المسلمة فاعلنت بعض الاحكام الشرعية منها مثلا - 00:11:39

انه لا يجوز للنساء ان يخرجن متبرجات كان الشعب وهذا لقبول مثل هذا الحكم اما اذا لم يكن انه لا يجوز للنساء ان يخرجن متبرجات كان الشعب مهيئة لقبول مثل هذا الحكم - 00:12:04

اما اذا لم يكن هناك علم ولم يكن هناك تربية فسيكون اول من يعصي هذا القرار الذي يوضع من قبل الحاكم صاحب الانقلاب اهله سيخالفونه في قراره لانه لم يرد به معنى هذه التربية الصحيحة - 00:12:23

ولذلك فانا دائمًا ازلزل حول هاتين النقطتين. اي دعوة لا تقوم على اساس تصفية الاسلام ما دخل فيه اولا مقرورنا بالتربية الصحيحة. ثانيا فلا حياة لهذه الدعوة ولا ثمرة لها - 00:12:42

ولا يهمنا كما قال صاحبنا حانفنا انه هل يستجيب الناس او لا يستجيبون نحن علينا ان نمشي في دعوتنا ما دمنا نعتقد ان دعوتنا هي الحق وان نتلطف كما قال الاستاذ جمال في الدعوة - 00:13:04

ما بهمنا بعد ذلك كان المستجيبون كثيرين ام كانوا قليلا ولنا في ذلك اسوة ببعض الانبياء السابقين فقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابن عباس - 00:13:25

انه عليه الصلة والسلام رأى سوادا في الافق فسأل عن هذا السواد فقال هذا موسى وقومه ثم نظر جهة اخرى فرأى سوادا اعظم فسأل عن هذا الثواب قال هذه امتك - 00:13:48

قال عليه الصلة والسلام في تمام الحديث ثم عرض علي النبي ومعه الرهط والرهقان والنبي ومعه الرجل والرجلان هو النبي وليس معه احد والنبي ليس معه احد كثير من الدعاة الاسلاميين اليوم - 00:14:09

يتنازع بعضهم على بعض لان عدد اتباعهم اكثرا من عدد الاخرين وهذا ليس من الاسلام في شيء خاصة ونحن نقرأ في الحديث الصحيح ستدعى لكم الامم كما تدعى الاكلة الى قصتها قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - 00:14:36

بل انت يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل الى اخر الحديث فلا ينبغي نحن ان نتنازع بكثره العدم لان كثير من هؤلاء المتفاصلين يتواهون خلاف الحق حينما يجدون اتباعهم كثيرين - 00:15:01

يتواهون ان هذا بسبب ان دعوتهم هي دعوة حق وبالتالي يتواهون ان من كان اتبعه قليلا فدعوته ليست دعوة الحق لانه نحن يهمنا جدا ان ننشر السنة كما قال عليه السلام في الحديث المعروف عندكم جميعا - 00:15:26

تركت فيكم امررين لن تصلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولا يتفرقوا حتى يردا عليه الحوض الكتاب والسنة هي من جاد هي سفينة نوح عليه الصلة والسلام ونحن نجد اليوم عامة الدعاة الاسلاميين - 00:15:51

يعرضون عن دراسة السنة ويكتفون بدراسة بعض القوانين واحسنهم من يقرأ بعض الكتب الفقهية ولا يعرج على دراسة سنة التي بها تتحقق التربية كمثل هذا الحديث. يقول فيه وعرض علي - 00:16:15

النبي وليس معه احد. علمت ان اقول في استشهاده بهذا الحديث قد يقول قائل انه فلان من الدعاة الاسلاميين لكن اسلوبه شيء قد يكون كذلك وقد يكون المدعى ان اسلوبه شيء هو مخطئ - 00:16:35

لكن نحن لا نبرئ احدا ولا ندعى في احد وعصمة ابدا لكن الذي نريده من دعاة الاسلاميين حقا لا يستلزموا من قلة الاتباع بطلان دعوة الداعي. والا تسربت هذه الدعوة الى مس مقام اولئك الانبياء الذين ذكر الرسول عليه الصلة والسلام عنهم انه رأى - 00:16:56

رجلًا معه طنان ورجلان والنبي وليس معه احد. هل كان هذا النبي في دعوته مبطلا؟ الجواب حاش لله. هل كان ايضا في اسلوبه في دعوته ممثلا؟ الجواب لا اذا لماذا لم يتبعه احد؟ لان الارض لم تكن خصبة - 00:17:25

وهكذا الدعوة الصالحة اذا وجدت الارض الصالحة اتت اكلها وثمارها والعكس بالعكس تماما. لذلك انا يا ابا يوسف ادندن حول القضاة لابد من التصفية والتربية. فالدعوة يجب ان تكون دعوة باللسان وبالسان عن الامكان - 00:17:51

للانكار ويجب ان تقرن مع الدعوة التربية. والا فلما فائدة من الكلام. وهنا يأتي قوله تبارك وتعالى في القرآن يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:18:15

فيجب ان نكون دعاة وعاملين بما ندعو الناس اليه. ومربيين لمن كان على الاقل حولنا على هذه الدعوة الصالحة ان شاء الله تبارك وتعالى ونرجو الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يوفقنا لما خزائن - 00:18:36 - 00:19:01 رحمن تأخذ بيديك الى الجنة -